

جوجل تكشف عن نظيرها لتطبيق "شات جي بي تي" وسط منافسة شرسة من مايكروسوفت



كشف الرئيس التنفيذي لشركة جوجل، سوندار بيتشاي Pichai Sundar عن أحدث روبوت محادثة في عالم الذكاء الاصطناعي AI بعد النجاح الذي حققه تطبيق ChatGPT خلال الأشهر الأخيرة، وتحدث بيتشاي عن خطط الشركة الخاصة بالتفاعل المباشر عبر أقوى نموذج لغوي.

وربما تضع هذه الخطوة شركة جوجل (GOOGL:NASDAQ) في أعتاب المنافسة مع شركة OpenAI القائمة على تطبيق ChatGPT ومنافسة قوية مع نماذج اللغة التي انتشرت خلال الفترة الأخيرة.

جوجل (GOOG:NASDAQ) تنافس تطبيق ChatGPT

وفي نفس السياق، قد يصاحب جوجل تاريخاً طويلاً للعمل بقطاع الذكاء الاصطناعي AI وإنتاج البحوث، ولكنها لم تقدم إلى محبي البحث نماذج اللغة مثل تطبيق ChatGPT و E-DALL، وربما تشكل مثل هذه التطبيقات حدة من المنافسة لأنشطة جوجل، وهو الأمر الذي جعلها تتبع نهجاً متطوراً في التعامل مع

وأكد بيتشاي أهمية الذكاء الاصطناعي، وكيفية وصول التكنولوجيا إلى نقطة محورية، كما أشاد بأبحاث جوجل الخاصة بهذا القطاع وتنفيذها لتطبيقات متاحة للعديد من المستخدمين.

واستعدت شركة محرك البحث على مدار العام الماضي لتطوير خطواتها الخاصة بتطبيقات المحادثة، ليكون النموذج الأول الجامع بين تفاعل الإنسان مع الآلة هو LaMDA؛ نموذج الذكاء الاصطناعي لإجراء المحادثة من جوجل، ولم يتحدد شكل واضح للنموذج في الفترة الحالية، ولكن الرئيس التنفيذي للشركة أكد وجود العديد من الخطط خلال الأشهر القادمة.

تخمينات قبل إطلاق الحدث

وعلى الجانب الآخر، نمة توقعات محيطة بشركة جوجل خاصة بإطلاق تطبيق منافس لتطبيق ChatGPT حيث تستضيف جوجل حدثاً في الثامن من فبراير للتركيز على قوة الذكاء الاصطناعي في تحسين البحث.

ويتزامن هذا الإعلان مع الإفصاح عن أرباح شركة Alphabet، حيث وعد بيتشاي من التفاعل المباشر بين البشر والآلة عبر أقوى النماذج اللغوية من جوجل، في ظل مراقبة الشركة لإنطلاقة تطبيق ChatGPT والبحث عن طرق جديدة للمنافسة مع هذا التطبيق.

وخلال الأشهر الأخيرة، كان النمو المتسارع لنموذج اللغة مثل ChatGPT سبباً في اتخاذ جوجل حذرهما، لتعلن عن اجتماع طارئ يشارك فيه المؤسسين المشاركين لاري بيدج وسيرجي برين للمساعدة في معالجة هذه المشكلة، في ظل محاولة جوجل لفعل الكثير كي تكون رائد الذكاء الاصطناعي.

شركة مايكروسوفت (MSFT:NASDAQ) تتخذ خطوات متقدمة

وفي سياق متصل، أطلقت شركة مايكروسوفت إصدار جديد من متصفح Bing مدعوم بتقنية ChatGPT حيث اختلاف الطريقة التي يبحث بها المستخدم على الإنترنت ليكون التصميم الجديد في خدمة الطريقة الحديثة في البحث.

ويوفر ذلك نظرة ثاقبة حول مستقبل متصفح Bing والبحث عبر الذكاء الاصطناعي، وبحسب أحد المستخدمين

فقد تحول شريط البحث إلى مربع دردشة بما يشجع المستخدمين على الكتابة بلغة طبيعية بدلاً من مصطلحات البحث ذات الكلمات الرئيسية.

ويتيح ذلك البحث عن معلومة محددة مع عرض الردود ذات الصلة، كما يمكن تعديل المتصفح للبحث بناءً على تفضيلات المستخدمين مثل وجود الجدول الزمني، ولكن لا يزال المستخدمون يفضلون طريقة البحث التقليدية التي تؤدي إلى صفحة النتائج.

ويمثل إصدار المتصفح الجديد تطوراً لتكنولوجيا مايكروسوفت التي تريد أن تصبح رائدة للذكاء الاصطناعي، وبما ينافس جوجل حيث تقديم Bing للعديد من المزايا التي تؤهله للتعامل مع منافسيه.

منافس صيني على الساحة

وفي إطار المنافسة القوية بين الشركات التقنية، وفد منافس صيني وهو عملاق البحث Baidu حيث تطوير نموذج جديد مشابه لتطبيق ChatGPT، وقد تسببت هذه الأخبار في قفز أسهم الشركة بنسبة 3.2% وتحقيق أرباح بنسبة 22% خلال شهر يناير.

ولكن يتخذ قائمي الصناعة حذرهم بخصوص تطبيق Baidu الجديد، حيث استعداد جوجل ومايكروسوفت لإصدار تطبيقات مشابهة في سوق الذكاء الاصطناعي.

وعلى الجانب الآخر، فقد أكد شين منغ Meng Shen مدير شركة Co & Chanson في بكين أن ثمة استفسارات حول تطبيق ChatGPT داخل الصين المتطورة في مجال الذكاء الاصطناعي مع استعداد العديد من الشركات لإصدار تطبيقات مشابهة.

ومع شدة السباق لتطوير الجيل التالي من الذكاء الاصطناعي، تأخذ جوجل ومايكروسوفت و Baidu أماكنها في تشكيل مستقبل البحث عن المعلومات حيث الانتقال إلى الذكاء الاصطناعي يسمح بإجراء نمو سريع ومتطور لشركات التكنولوجيا.